

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- يوسف التيفاشي بالقاهرة في أبي الحسن علي بن موسى بن سعيد الغرناطي يشير إلى كتاب أبي الحسن الذي جمعه في محاسن المغرب وسماه المغرب .
- (سعد الغرب وازدهى الشرق عجا ... وابتهاجا بمغرب ابن سعيد) .
- (طلعت شمس من الغرب تجلى ... فأقامت قيامة التقييد) .
- (لم يدع للمؤرخين مقالا ... لا ولا للرواة بيت نشيد) .
- (إن تلاه على الحمام تغنت ... ما على ذا في حسنه من مزيد) وأنشدني أبو العباس التيفاشي لنفسه فيه .
- (يا طيب الأصل والفرع الزكي كما ... يبدو جنى ثمر من أطيب الشجر) .
- (ومن خلائقه مثل النسيم إذا ... يهفو على الزهر حول النهر في السحر) .
- (ومن محياه وإشهاد الشهيد إذا ... يبدو إلى بصري أبهى من القمر) .
- (أثقلت ظهري ببر لا أقوم به ... لو كنت أتלוه قرآنا مع السور) .
- (أهديت لي الغرب مجموعا بعالمه ... في قاب قوسين بين السمع والبصر) .
- (كأنني الآن قد شاهدت أجمعه ... بكل من فيه من بدو ومن حضر) .
- (نعم ولاقيت أهل الفضل كلهم ... في مدتي هذه والأعصر الآخر) .
- (إن كنت لم أرهم في الصدر من عمري ... فقد رددت علي الصدر من عمري) .
- (وكنت لي واحدا فيهم جميعهم ... ما يعجز إني جمع الخلق في بشر) .
- (جزيت أفضل ما يجرى به بشر ... مفيد عمر جديد الفضل مبتكر)